

البيان الوطني لعطوفة رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد الأردنية  
في الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الاطراف في اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد  
أتلانتا- الولايات المتحدة الامريكية  
11-15 كانون الاول 2023

السيد الرئيس  
السيدات والسادة المحترمين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

في البداية أعرب لكم عن سعادتي وزملائي وفد المملكة الاردنية الهاشمية لمشاركتنا في اجتماع الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الاطراف في اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد

مهنئاً سعادة السيد ريتشارد نيفيو "Richard Nephew" رئاسة هذه الدورة ومثمناً الجهود المبذولة في سبيل انجاح أعمال المؤتمر للخروج بقرارات وتوصيات تخدم سلامة وأمن شعوبنا، لا سيما وان إرادتنا جميعاً أصبحت أكثر اصراراً على ضرورة التصدي بحزم لظاهرة الفساد التي أصبحت عصية على العلاج والتطويق في دول عديدة بسبب تطوّر التكنولوجيا التي تخدم الفاسدين.

السيد الرئيس  
السيدات والسادة

حققت المملكة الاردنية الهاشمية انجازات عديدة في مجال مكافحة الفساد خاصة أنها من أوائل الدول التي صادقت على اتفاقية لمكافحة الفساد، فمنذ مصادقتها على الاتفاقية عام 2004 وهي تمضي قدماً في التصدي لجرائم الفساد حتى أضحت نسبة الفساد في القطاع العام

متدنية نسبياً بفضل الإرادة السياسية الجادة لمحاربة الفساد وتجفيف منابعه وكذلك بفضل الجهود الوطنية في نشر قيم ومبادئ ومعايير النزاهة والتوعية.

أُنشئت هيئة النزاهة ومكافحة الفساد بموجب قانون عام 2006، كجهة مسؤولة يقع على عاتقها التعامل مع جرائم الفساد بطريقة مهنية، كما تعمل مع الشركاء الوطنيين في تنفيذ خطة استراتيجية للنزاهة ومكافحة الفساد يتم تحديثها ومراجعتها دورياً في إطار مؤسسي، فعلى المستوى التشريعي تمّ العمل على موائمة التشريعات الوطنية مع أحكام الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد لتمكين المملكة من تنفيذ مهامها وتحقيق التزاماتها الدولية بموجب الاتفاقية الاممية.

أمّا في المجالات التنفيذية فتقوم الهيئة بمتابعة اعمالها كسلطة لإنفاذ القانون، من حيث ملاحقة كافة جرائم الفساد التي نص عليها القانون والتشريعات ذات العلاقة، من خلال الدوائر المختصة الاساسية والمساندة للتعامل مع مرتكبي جرائم الفساد واحالتهم الى القضاء ، يوازي ذلك تركيز الهيئة على ترسيخ ثقافة النزاهة في كافة قطاعات الدولة وذلك من الالتزام بمعايير النزاهة الوطنية التي اعتمدها المملكة ، وأشير هنا تجربة الهيئة في تطبيق مؤشر النزاهة الوطني الذي تم من خلاله قياس مدى التزام مؤسسات القطاع العام الاردني بمعايير النزاهة الوطنية والانخراط في عملية الاصلاح وتحسين الادارة العامة ضد الفساد، في إطار خلق بيئة للتنافس الايجابي بين المؤسسات في هذا المجال .

#### السيدات والسادة،

لقد تمكنت الهيئة بدعم من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين من تنفيذ خطة استراتيجية وطنية للسنوات 2020-2025 من الحصول على صلاحيات عززت قدراتها على استرداد الاموال المنهوبة المتحصلة من جرائم الفساد واجراء التسويات والمصالحات وتحسين القرارات الصادرة عن مجلس الهيئة.

وحرصًا من الأردن على تنفيذ فصول وأحكام الاتفاقية الدولية، فقد تمّ مؤخرًا الانتهاء من مراحل الزيارات القطرية في آليات استعراض اتفاقية مكافحة الفساد، سواء تقييم المملكة من قبل دولتي لبنان وتركمانستان، أو مشاركة المملكة في تقييم دولة سنغافورة.

وفي الإطار أعلاه فإن المملكة تُقيم شراكات فاعلة مع العديد من دول العالم لتبادل الخبرات في إدارة برامجها في مجالات إنفاذ القانون وتعزيز معايير النزاهة والوقاية من الفساد وخلق بيئة وطنية مدركة للآثار السلبية الناجمة عن جرائم الفساد، حيث تم تنفيذ العديد من المشاريع الهادفة في هذا المجال في القطاع العام ومنها مشروع دعم تحسين النزاهة والمسائلة في الإدارة العامة الاردنية على المستويين المركزي والمحلي الذي ينفذ من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2025-2022) وبدعم من الاتحاد الاوروبي اللذين أتقدم منهما بجزيل الشكر على دعمهم المتواصل لمشاريع الهيئة. كما عمدت الهيئة الى توقيع العديد من مذكرات التفاهم مع عدة دول بهدف تبادل الخبرات والتدريب في مجالات مكافحة الفساد بين الهيئة ونظيراتها لدى العديد من الدول.

**السيد الرئيس،**

**السيدات والسادة،**

تتضمن الدورة العاشرة لهذا المؤتمر مقترحات يمكن البناء عليها وتفعيلها لمحاصرة هذه الآفة والقضاء عليها وأذكر منها على سبيل المثال مشروع قرار إعلان أتلانتا المتعلق بتعزيز المساءلة بأشكالها المتعددة في مكافحة الفساد والمقدم باسم وفد الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك مشروع القرار المعنون بمنهجيات ومؤشرات لقياس الفساد وفعالية أطر مكافحة الفساد المقدم باسم المملكة العربية السعودية. فالأردن يدعم أي قرار يُساهم في محاصرة الفساد والفاستين.

**السيد الرئيس،**

السيدات والسادة،

مرةً أخرى أشكر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على استضافة أعمال هذا المؤتمر كما أشكر مكتب الشؤون الدولية للمخدرات وإنفاذ القانون في وزارة الخارجية الأمريكية، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الى المعنيين في مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على جهودهم المتواصلة الرامية الى انجاح وتعزيز التزام الدول الاطراف بالاتفاقية.

أمنياتي لهذا الاجتماع بالتوفيق والخروج بتوصيات بناءة وفاعلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د مهند حجازي

رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد

المملكة الأردنية الهاشمية